

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

محاضرات مقياس الحكم الراشد واخلاقيات المهنة

السنة الثالثة اعلام واتصال (مقياس الحكم الراشد)

من اعداد د . فؤاد جدو

محاضرة بعنوان " دور الاتصال الجماهيري والإعلامي في محاربة الفساد "

تمهيد :

يعتبر الاعلام والاتصال الجماهيري من بين الوسائل الأساسية في بناء العملية الاتصالية بحيث يمكن من التواصل و تحقيق التفاعل اللازم على جميع المستويات و بما ان الفساد ظاهرة متعددة و تتجاوز البنى الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية فهي تحتاج الى تكاثف كل الجهود من اجل مواجهاتها و هذا ما يفعله الاتصال الجماهيري و الإعلامي و سنتطرق الى العناصر التالية من خلال التجربة الجزائرية.

1- ماهية الاتصال الجماهيري :

يعبر عن عملية توصيل الرسائل، والأخبار، والمعلومات لأكبر قدر ممكن من الجمهور باستخدام وسيلة إعلامية قادرة على ذلك؛ مثل التلفاز، أو الصحافة وغيرها ، كما يعتبر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي إحدى تلك الوسائل القادرة على إيصال مضمونها لعدد كبير من الناس في نفس الوقت.

2- الاليات المعتمدة من طرف الجزائر في محاربة الفساد عبر الوسائط الإعلامية :

اعتمدت الجزائر على مجموعة من الوسائط الإعلامية و مواقع التواصل الاجتماعي و المنصات الرقمية من اجل تعزيز مكافحة الفساد و التبليغ عليه و هذا ما طرحته السلطة العليا لمكافحة الفساد من خلال منصتين رقميتين و هما :

● **المنصة الرقمية والتي تعرف بالشبكة الجزائرية للشفافية وتعرف بـ "نراكم" هذه المنصة**

الرقمية موجهة لثلاث فئات و هي الجمعيات و المؤسسات البحثية و المؤسسات الإعلامية و تتكون الشبكة الجزائرية للشفافية "نراكم" من ممثلين للمجتمع المدني الذين يعلنون انخراطهم وفق الأليات والشروط المحددة في هذا الميثاق بصفة طوعية و لا يترتب عن ذلك أي التزامات مالية. الغرض العام للشبكة هو توفير فضاء تشاركي وبصفة مُدمجة من أجل تنفيذ ومتابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، من خلال تأمين مجال رقمي داعم للمجتمع المدني، يتيح تبادل المعرفة والخبرات والتجارب و المعلومات فيما بينها، ويؤمن إطارا لتقديم الشهادات والتبليغ عن الفساد.

تسعى الشبكة لتحقيق الغرض العام من خلال الأهداف التالية:

- توفير فضاء رقمي آمن، والسهر على تسييره وإدارته، يسمح بنشر المقالات والبحوث التي لها علاقة بالوقاية من الفساد ومكافحته، و مجال للحصول على المعلومات والوثائق المتخصصة، وكذا إيداع الشهادات والتبليغ عن الفساد،
- رصد ومتابعة التقدم المحرز لتعزيز النزاهة والشفافية والمساءلة لدى الجماعات المستهدفة المعنية بتنفيذ السياسات العمومية، سواء بالنسبة للمؤسسات العمومية وكذا القطاع الاقتصادي العام والخاص
- تنظيم ملتقيات وندوات علمية وتحسيسية وعالمية في مجال الوقاية من الفساد ومكافحته على الصعيد الوطني والجهوي والمحلي، وكذا المشاركة في أنشطة المجتمع المدني في المجالات ذات الصلة،
- القيام بدراسات استقصائية ومسحية وصبر الآراء حول مختلف الظواهر التي لها علاقة بالفساد، ونشر الإحصائيات والبيانات،
- إعداد التقارير الدورية في مجال نشاطات الشبكة

● **عن المنصة الرقمية بلغنا**

تسعى السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته من أجل التصدي والحد من انتشار ظاهرة الفساد نشر ثقافة نبذها، إلى وضع آليات ووسائل من شأنها تشجيع المواطن على التبليغ عن كافة أشكال الفساد، وكذا تعزيز الشفافية في تسيير الشأن العام بغرض تقريب المواطن من مصالح السلطة العليا، وتسهيل عليه عملية التبليغ عن الفساد بطريقة آنية وسريعة ومؤمنة، مع ضمان حمايتهم وعدم الكشف عن هويتهم وحماية المعطيات الواردة منهم.

حيث تم وضع البوابة الرقمية "بَلِّغنا" حيز الخدمة لتصبح وسيلة أخرى من وسائل التبليغ عن الفساد على غرار الفاكس والبريد العادي والإيداع المباشر على مستوى مقر السلطة العليا.

يتم استخدام هذه المنصة عبر انشاء حساب فيها و يقوم المبلغ بتقديم الشكوى او التبليغ مباشرة و يضمن القانون حماية هويته و الى غاية 2023 نهاية العام تم التبليغ عن 10 حالات فساد .